بارودي لـ«الجمهورية»: النفط موجود براً وقبرص بوابتنا الى أوروبا



شدّد الخبير الدولي في قطاع الطاقة رودي بارودي على أهمية تعزيز العلاقات بين لبنان وقبرص في ملف النفط والغاز، لأنها أقرب منطقة الينا تسمح لنا بالدخول الى الاسواق الاوروبية. وركز على أهمية المسح البري الذي يجري راهناً والذي من شأنه تزويدنا بمعلومات مهمة عن النفط والغاز والثروة المائية لاسيما الينابيع البرية.

أنجز الخبير الدولي في قطاع الطاقة رودي بارودي دراسته الأخيرة لهذا العام حول «وضع الطاقة في المنطقة» بعد الدراسة السابقة التي أعدّها في هذا الشأن عام 2008.

وفي حديث لـ«الجمهورية» أكد بارودي ان الدراسة لا تنحصر بلبنان فقط بل تتحدث عن التقدّم الذي شهدته الدول المجاورة للبنان مثل قبرص اسرائيل غزة وسوريا في حقل الاستكشاف والتنقيب عن النفط، ومن حيث تحديد الكميات أو المخزون النفطي واستناداً الى دراساتهم ما هو المخزون النفطي المرتقب في لبنان.

وشدد بارودي على اهمية المسح البري الذي يقام راهناً نظراً لأهميته من حيث مساعدة الحكومة على تأكيد احتمالات وجود النفط في لبنان.
ولفت الى انها المرة الاولى منذ 60 عاماً يحصل فيها تقدم في المسح البري، لافتاً الى انه منذ العام 2002 بدأ مسحoffshore بواسطة 2D و3D. والمسح البري الذي يقام راهناً من شأنه تزويدنا بمعلومات مهمة عن النفط والغاز والثروة المائية من حيث الينابيع البرية،

لذا من الضروري عدم تضييع الفرص في هذا المجال للإفادة من هذه الثروة إلى أقصى حدّ.

وتشمل الدراسة خرائط تظهر أماكن تواجد آبار النفط والغاز في كل من سوريا وقبرص وفلسطين وغزة، وتظهر هذه الخرائط وجود النفط والغاز في كل البلدان المحيطة بلبنان، ما يؤكد ان في لبنان نفط وغاز.

التعاون مع قبرص

من جهة أخرى، شدّد بارودي على «أهمية تعزيز العلاقات بين لبنان وقبرص في ملف النفط والغاز، وتنمية أواصر التعاون خصوصاً في مجال الغاز السائل والتصدير إلى أسواق أوروبا لأنها الأقرب على الإطلاق لتسويق الغاز».

اما عن جدوى التعاون مع قبرص في هذا الملف، أوضح بارودي ان لبنان في حاجة الى تصدير الغاز عند بدء استخراجه لأن احتياطه من الغاز أكبر بكثير من حاجته، كما ان التصدير ضرورة لتوفير الاموال للخزينة واقرب سوق يمكن ان نصدر اليه النفط أو الغاز هو اوروبا وأقرب بلد اوروبي في محيطنا هي قبرص التي تبعد 100 كلم عن لبنان.

لذا نحن في حاجة للتعاون مع قبرص لانها بوابتنا الى اوروبا، خصوصاً وأن اوروبا تستورد الغاز من بلدان تبعد عنها أقله 4 الاف كيلومتر.
واستيراد اوروبا من الغاز يمر بنحو 7 بلدان، حيث تضطر الى دفع ضرائب الى 7 بلدان أقله. انطلاقاً من ذلك، نرى ان للبنان موقعاً استراتيجياً في تصدير النفط الى اوروبا، مروراً بقبرص.